

الاستدلال على ان يكون كل من قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك  
 الابصار قد صاع حدة واما اذا كان المجموع قد حادوا حلا  
 فلا يمكن ان يراد بدارك الابصار الادراك بمقابلته وجهته  
 فلا يلزم منه عدم الرؤية مطلقا اذ لو امتنع الرؤية لما حصل  
 التحد في بعضه الى الرؤية والمدح على ثلثة اوجه اوله ان يحد  
 في وجه فهذا الذي نرى عنه والقضاء ان يحد في غير حصره ويعلم ان  
 ييلفه فهذا ايضا منى عنه وهدر في ثالث في عينه ولا يبالي  
 بلحزم او لم ييلفه بلحزم بما هو فيه فهذا الاسس واعترف بان  
 عدم الرؤية لو كان مدحا كما ان زواله نقضا فيلزم دوامه  
 في الدنيا والاخرة اجيب بان النقض انما يلزم فيما يرجع الى الدنيا  
 والصفات واما الله الذي يترجم الى العقل فيجوز زواله في حال  
 الفعل بل لا يلزم نقضه اذ لا يلزم منه التغير والقديم والرؤية  
 لانها تخلق الكثرة واما الاعتراض بنفي الشريك في امتناعه فيرود  
 بان التحد في التحد والاستدلال لا باسثناء شريكه كالمعلوم  
 لا يحد لعدم رؤيته ان المعلوم لا يستنسخها الى الرؤية وانما  
 التحد في ان يمكن رؤية غير يعلم رؤية الاصوات والعلوم  
 اذ لا يحد في مع المكان رؤيتها كونه موجودا اجيب بان معنى  
 الرؤية

الرؤية عن الموجود الخالي من سماء النقض الموقوف لتصابص  
 الكمال مدح ونسك الاعتراض معروفة بامارات الحروف والنقش  
 فلما مدح في رؤيتها فيكون عدم الرؤية كما لا هو انما هو  
 فيما يقال اليه بالرؤية فلم يخل لتقديره بحجب الكبرياء وخفايا  
 اليه بالشم والذوق فالكمال يمنع الوصول بالشم والذوق  
 لا بالرؤية كما في اهل الجنة ومشاربها ولا يبرك للمنتفع ان التحد  
 والسود العوز في الكثرة المنفعة والفكرة ويقال عن النبي  
 اذا اشتد ويقال الغيرة الذي لا يجزى عارار ويقال الغيرة الذي  
 لا يوجد مثله وجوده بحج الكبرياء الترفيع على الغير قيل الكبرياء  
 ان لا يجزى طيبه وان جعلنا الادراك في قوله لا يدركه عبارة عن  
 الرؤية على وجه الاحاطة بالجوانب والحدود فدلالة الآية على  
 جواز بل معنى الى الرؤية اظهر لان المقصود من الآية انه  
 كونه لا يكون في حيزه لا يدرك الكثرة بالابصار لا يدرك بالاطم  
 بل يدرك بغيره تعالى على التام والاصحان بالحدود والجوانب  
 ومنها ان من اقوى شبهتهم من السمقيات ان الآية الواردة  
 في سؤال الرؤية معروفة بالاستعظام الى استعظام الرؤية  
 في الاستعظام ان كل الشئ منكر الى الشهية المعترلة انه في